

مطلق بن الجعاء

الشيخ مطلق، احد شيوخ وفرسان الدوشان المشهورين واكبرهم شخصيه، له صحبه مع جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، وكان ثالث ثلاثة لهم صيوان متحد ويسميه الملك (المدرسة) ويبعث لهم كل من ينقد على آدبه ليتعلم منهم الآداب والسماط الطيبه وهم: مطلق بن الجعاء وماجد ابو خثيله ونافع بن فضليه، ولهم مقارضات مع بعض، ومنها قول نافع عندما كانوا في (منى) وطلبوا من الملك زيادة بيت للزوار وأمر الملك ابن شلهوب بذلك ولكن تباطا بالبيت عليهم فقال نافع في ذلك:

البيت لازم ناخذه يا ابن شلهوب
عوايد نمشي عليها ثباتي

يبي يجي للبيت مطران وحروب
والكل ياتونه ربوعه بداتي

هذا يجي طالب وهذاك مطلوب
وهذا غريب مالقاله مباتي

ومن لانفع في قدرته كل منيوب
هذاك يحسب من حساب الخواتي

نبي نعز النفس عن كل عذروب
لابد ماتقصر علينا الحياتي

يوم البوادي بن غالب ومغلوب
هداتنا تشبع بها الحايماي

ورد عليه مطلق الجعاء

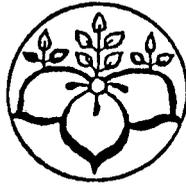
ان كان جاء للبيت مطران وحروب
امشرعين البيت قبل الصلاتي

عادتنا نمشي على كل ماجوب
قبل الممات ندور الطايلاتي

وان جا نهار فيه طالب ومطلوب
يجي لنا مواقف بيناتي

مانتقي الارواح والاجل مكتوب
دون المقافي ننطح المقبلاتي

وقول بغير شهود بصير عذروب
وهرج بلا برهان ماهو ثباتي



ولطلق بن الجبعاء ايضاً في توجده على فرسه :

لوى حسايف سابقى ياهل الخيل
يازينها لاجت تباري المطيه

مبيرية الذرعان مركوزة الذيل
باغي عليها فك تالي الرديه

حذفتها في هوشة كنه الليل
كله لعيني صيحة الدحمليه

ضربت برمح صاطي له شناسيل
من كف ناصر مهدي به عليه

خذنا العوض فيها خيار الرجاجيل
حامي عقاب الخيل ذيب السريه

